

# خَيْدُ الزَّيْفِ



◆ صلاح الدين الغزال

بنغازي/ ليبيا

بَاقٍ عَلَى مَضَضٍ  
أُحْصِي جِرَاحَاتِي ..  
الَّتِي لَمْ تَدْمَلْ بَعْدُ  
وَأَطْوِي شَجَنِي  
بِدَاخِلِي خَبَاتُ حُرْنِي  
وَتَظَاهَرْتُ ..  
بِأَنِّي لَا أُعِيرُ  
كُلَّ هَذِي الحَسَرَاتِ  
سَادَتِي أَيَّ اِهْتِمَامٍ  
مِثْلَ غَيْرِي  
غَيْرَ أَنِّي ..  
تَتَلَطَّى دَاخِلِي  
أَحْزَانُ أُمَّةٍ  
.. أُمَّةٍ وَحْدِي وَلَكِنْ  
لَيْسَ دِينًا هَذِهِ المِرَّةُ  
أَوَّاهُ مُنِيبٌ  
مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ

لَمَنْ يَهْوَى يُعَانِيهِ  
 كَمَا قَدْ خَالَه  
 بَعْضُ مِنَ الدُّهْمَاءِ  
 .. وَلَكِنَّ الَّذِي فِيهِ  
 مِنَ التَّنْغِيصِ يَكْفِيهِ  
 قَوْأَ أَسْفَا !!!  
 عَلَى عُمْرِي الَّذِي ضَيَعْتَهُ  
 أَوْ رَيْمًا قَدْ ضَاعَ ..  
 مِنِّي عَنوَةٌ  
 وَالنَّرْفُ ..  
 يَخْتَرِقُ الْجَوَارِحَ  
 صَاهِلًا  
 وَيَشْتُقُّ أَوْرِدَتِي  
 .. وَيَجُولُ مُخْتَالًا  
 بِأَرْوَقَتِي  
 يَا لَلسَّمَاءِ !!!  
 هَاتِي كُؤُوسَ الصَّبْرِ  
 وَأَسْقِينِي  
 يَكَادُ الْيَوْمَ ..  
 يَقْتُلُنِي الْأَوْامُ  
 وَأَرْفَعِي ..  
 عَنِّي شِوَاظَكَ  
 وَأَنْصُرِينِي  
 إِنَّ مَا فِي دَاخِلِي  
 مِنْ حُرْقَةٍ  
 بَعْدَ أَنْهَرَامَاتِي  
 فِي أَوَّلِ الْمَشْوَارِ  
 تَاللهِ يَكْفِينِي

بنغازي 3/1/2001م

إِنَّهُ حُرْبِي الْقَدِيمُ  
 رَانَ فَوْقَ الْقَلْبِ  
 مَدُّ صَارَ ..  
 لَحْيَلِ الرَّيْفِ مِضْمَارًا  
 فَلَا الشُّوقُ ..

